

نحو دمج نماذج صنع السياسات والنماذج الاقتصادية

بن وايز وأندرو هاو وبرايين إفرد

عن كابسارك

مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك) هو مركز عالمي غير ربحي يجري بحوثاً مستقلة في اقتصاديات وسياسات وتقنيات الطاقة بشتى أنواعها بالإضافة إلى الدراسات البيئية المرتبطة بها. وتتمثل مهمة كابسارك في تعزيز فهم تحديات الطاقة والفرص التي تواجه العالم اليوم وفي المستقبل من خلال بحوث غير منحازة ومستقلة وعالية الجودة لما فيه صالح المجتمع، ويقع كابسارك في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

إشعار قانوني

حقوق التأليف والنشر محفوظة (2017) لمركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية (المركز). ولا يجوز النسخ أو الاقتباس من هذه المادة دون نسبته بشكل واضح و ملائم للمركز.

ويمكن أن تتم نمذجتهما على هذا الأساس. لذلك طورنا نموذجًا كميًا هجينًا للاقتصاد وعمليات اتخاذ القرار الجماعي الذي يسمح لنا بالتعرف على عملية صنع السياسات وفق نموذج اقتصادي داخلي.

طورنا هذا النموذج مع مجموعة أدوات كإسارك للتحليل السلوكي (KTAB)، وهي منصة مفتوحة لبناء نماذج عملية صنع القرار الجماعي. تحاكي جميع نماذج التحليل السلوكي عملية اتخاذ القرار العشوائي بين أعداد صغيرة نسبيًا من صناعات القرار، أكثر من واحد وأقل من مائة - في إطار انتخابات كوندورسييه الاحتمالية (PCE). في حالات التصويت الرسمية، كما هو الحال في الحكومة أو مجلس الإدارة، فإن المفاوضات غير الرسمية هي حقًا ما يحرك التصويت عادةً - ومن الأمثلة الواضحة على ذلك جماعات الضغط التي تؤثر على أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي - لذلك نحن بحاجة إلى نموذج تفاوض يتناول هذا السلوك. وتعد انتخابات كوندورسييه الاحتمالية إطارًا عامًا لنمذجة هذا النوع من عملية صنع السياسات غير الرسمية. هذا الإطار مرن للغاية، ولا تقيده الافتراضات الموجودة في غيره.

طورنا في هذه الورقة عملية اتخاذ القرار الجماعي على أساس انتخابات كوندورسييه الاحتمالية، حيث يمثل أصحاب القرار قطاعات في اقتصاد ليونتييف. يتفاوض كل طرف ويشكل تحالفات لتعظيم الفائدة العائدة عليه. تمثل البيانات المستخدمة تسعة قطاعات وثلاثة جهات فاعلة للإنتاج في الاقتصاد الأمريكي من عام 1981. وبتطبيق نموذجنا على هذه البيانات يظهر أن السياسات الاقتصادية الاستراتيجية يمكن أن ترسم باستخدام نموذج لعملية صنع القرار الجماعي.

النهج الاقتصادي التقليدي لتحليل السياسات هو استخدام الأدوات والأساليب التي طورت في مجال الاقتصاد ودراسة الأثر الاقتصادي لسياسة واحدة أو أكثر من منظور اقتصادي بحت.

ونتيجة لذلك، فإن "السياسات" عادةً ما تصاغ وتقيّم بناءً على العوائد الاقتصادية بينما النماذج الاقتصادية عادةً ما تتعامل مع خيارات السياسات على أنها عوامل ثابتة ومن ثم يمكن إجراء تحليل للسيناريو بمحاكاة الأثر الاقتصادي لتلك السياسات.

ومن ناحية أخرى، تميل البحوث حول عملية صنع السياسات - وخاصة نماذج عملية صنع السياسات - إلى تبسيط أو تجاهل النتائج الاقتصادية للسياسات. وعلى وجه الخصوص، يميل واضعو النماذج التي تصنف على نطاق واسع بعمليات صنع القرار الجماعي (-CD MPs) إلى استخدام نماذج مبسطة للاقتصاد. تُعامل التبعات الاقتصادية - أو النتائج - لخيارات صناعات القرار عمومًا كنقاط نهاية للنماذج. وعادة ما تترك آثار خيارات السياسات - عند التوصل إليها - غير معلومة.

يفتقر كلا النهجين على حده إلى الترابط بين الظواهر السياسية والاقتصادية. ونادرًا ما تكون السياسة الأمثل اقتصاديًا هي الخيار، ولا تكون حتى قيد النظر في الغالب، وذلك بسبب الاعتبارات السياسية. يمكن للسياسات التي قد تبدو جذابة سياسيًا للوهلة الأولى أن تفقد بريقها بمجرد تطبيقها، بسبب الآثار الاقتصادية المصاحبة لمحاولات تنفيذها. نرى في هذه الورقة أن السياسة والاقتصاد متشابكان ولا يمكن فصلهما،

رابط البحث:

[نحو دمج نماذج صنع السياسات والنماذج الاقتصادية](#)



www.kapsarc.org